

# بلدية القدس تُنظم اللقاء السنوي لرؤساء الكنائس بمناسبة أعياد الميلاد

انضم غبطة البطريرك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث مساء الثلاثاء الموافق 28 كانون الأول 2021 ، إلى رؤساء الكنائس في المدينة المقدسة لحضور الحفل الميلادي السنوي الذي أقامه رئيس بلدية القدس السيد موشيه ليون.

نيابة عن رؤساء الكنائس، شكر البطريرك ثيوفيلوس السيد ليون على إقامة الحفل معربًا عن أمنياته لهذا الموسم المبارك.

وشدد " غبطته في كلمته إلى الأعباء المتزايدة على الكنائس والمجتمعات بسبب إستمرار الجائحة، خاصة أنه خلال هذه الأعياد المباركة "فقدنا آلاف الحجاج الذين يأتون إلى الأراضي المقدسة كل عام، آملين على أن تعود مدينتنا مرة أخرى مليئة بالحجاج من جميع أنحاء العالم الذين يأتون ليعيشوا الحياة الروحية عند زيارتهم للأماكن المقدسة "، وأشار غبطته إلى جهود رئيس البلدية في محاولة إعادة الحياة الطبيعية في القدس ومحاولة تسهيل عودة الحجاج المحتملة.

وتحدث بطريرك المدينة المقدسة خلال خطابه عن تصاعد اعتداءات "الجماعات المتطرفة في القدس على الكنيسة ورجال الدين والجماعة المسيحية، وأعرب عن قلق رؤساء الكنائس "على سلامة المدينة المقدسة والحي المسيحي".

وأشار غبطته إلى أن "كل حي تاريخي في البلدة القديمة له طابعه الفريد الذي يجب احترامه ، مضيفًا أنه للأسف، تقوم هذه الجماعات المتطرفة بمحاولة منسقة ومستمرة لتقويض سلامة الحي المسيحي، وليس سرًا أن هدفهم هو الضغط على السكان المسيحيين المحليين والحجاج لإضعاف الوجود المسيحي".

وأكد لاحقًا " إلى أن هذه الجماعات المتطرفة لا تمثل دولة إسرائيل أو الشعب اليهودي ويجب أن نعمل معًا لوقف محاولات جميع الفصائل المتطرفة في القدس وفي أرضنا المقدسة. نحن رؤساء الكنائس نعيد تأكيد التزامنا بالمشاركة في حوار عاجل حول هذه المسألة ، كما

أعلن في بياننا الأخير“. وحثّ البطريرك ثيوفيلوس رئيس البلدية بكل احترام على بذل كل ما في وسعه “لضمان حماية وتعزيز الطابع المتعدد الثقافات والأعراق والأديان للمدينة المقدسة.“

واختتم غبطته بالثناء على البلدية في تعاملها مع مختلف المشاريع العقارية والتنموية للمؤسسات الكنسية، في جميع أنحاء المدينة وشجعهم على الاستمرار في ذلك من أجل “المضي قدمًا لازدهار مدينتنا وسكانها ومستقبلها ومن أجل المنفعة المتبادلة للجميع“.

بدوره أشار رئيس البلدية في خطابه إلى المدينة المقدسة على أنها قلب العالم وأن الأماكن المقدسة لها أهمية بالنسبة للبلاد وللعالم بأسره. وذكر أيضًا أنه رئيس بلدية لجميع السكان وأشار على أن هذه المدينة هي مدينة سلام وعدل.

**مكتب السكرتارية العامة**